

172) كرسى المتنبي - إِذَا ضَرَبَ الْأَمِيرُ رُقَابَ قَوْمٍ - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم. بكرسى المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والسبعين بعد المائتين في القصيدة مئة -

[00:00:00](#)

آ وواحدة واربعين وقد وصلنا الى البيت العشرين قال المتنبي او اصلي الى البيت التاسع عشر قال المتنبي اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعا. فليس بواهب الا كثيرا - [00:00:16](#)

ليس بقاتل الا قريبا وليس مؤدبا الا بنصل كفى الصمصامة القطيعة. علي ليس يمنع من مجيء مبارزه ويمنعه الرجوع. علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيع اذا اعوج القنا في حامله وجاز الى ضلوعهم الضلوع. ونالت ثأرها الاكباد منه فاولته اندقاقا او -

[00:00:36](#)

نوع فحج في ملتقى الخيلين عنه. وان كنت الخبثنة الشجيعة ان استجرات ترمقه بعيدا فانت اسطعت شيئا ما استطيع. وان ماريتني فاركب حصانا ومثله. تخر له صريعا. غمام ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المريع - [00:01:08](#)

اذا قال في البيت التاسع عشر اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعا. هي آ آ تفريع عن البيت الثامن عشر حين قال شرحناه في اخر الحلقة السابقة. قال لي هن المال افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع. يعني القديم - [00:01:37](#)

اه يعني جعل فراشا هذا الامير وجعل فراشا آ او نطعن على الارض والنطع طبعا آ فراش من جلد يمد على الارض يقطع فوقه رأس المحكوم بالاعدام هذا اسمه النطع - [00:01:57](#)

فهو فعل الشيء ذاته مع المال فوضع الاموال على اه هذا النطع اه قال ايش اللي هون المال افرشه اديما. وللتفريق يكره ان يضيع. ففرق المال بهذه الطريقة كانها اشارة الى انه يفرق المال - [00:02:16](#)

على هذا النطع كما يفرق عليه الرؤوس فيجعل الرؤوس تفارق الاجساد تماما كما يجعل المال يفارق يديه. فقال في البيت التاسع عشر اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعة. مم - [00:02:35](#)

اذا لم يمد النطع من اجل كرامة وانما من اجل ان يفرق الرؤوس عن الاجساد ويفرق المالك آ آ عن يديه فكما اه يوجد اه بالمال على اوليائه يوجدوا بقطع الرؤوس عن اجساد اعدائه - [00:02:54](#)

فهو كريم اه اه امن لاوليائه شديد قاس على اعدائه اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعة! ثم قال في البيت العشرين فليس بواهب الا كثيرا وليس بقاتل - [00:03:18](#)

الا قريبا فطبعا استثناء نسميوه استثناء ناقص او مفرغ فهو معنى الشطر الاول لا يهب الا كثيرا بمعنى انه يهب الكثير يعني ليس من عادته ان يهب القليل ولا ان يعطي عطاء متواضعا انما اذا اعطى ادهش. واذا اعطى كاد - [00:03:38](#)

عطاؤه وافرا. ولذلك ايش هو قال المتنبي في قصيدة اخرى؟ قال يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده اني عليه لاخذة يتصدق يهب الجزيل يهب المال الكثير اه وهذا نفس الشيء فليس بواهب الا كثيرا - [00:04:00](#)

وليس بقاتل الا قريعة ولا يقتل اه ضعاف المقاتلين ولا اي مقاتل اه يقتل هؤلاء يوكل بهم من هو اقل منه قوة ويريد الشديد القوي من الفرسان ليقاتل. ايش قال وليس بقاتل الا قريعة. والقريع الفحل الكريم السيد - [00:04:18](#)

شريف المقاتل الشجاع فلا يقتل الا هذا النوع. مم يعني يسمو بنفسه عن ان يقتل الضعاف والصغار وآ قليلي التجربة في الحرب

واعدمى المران فيها. انما يقتل الشجعان الاقوياء الفحول - 00:04:40

اذا فليس بواهب الا كثيرا وليس بقاتل الا قريبا. ثم قال في البيت الواحد والعشرين وليس مؤدبا الا بنصل كفى الصمصامة من تعب القطيع اذا ادب لا يؤدب بصوت هذا الصوت تأديب السيد لعبده هذا السيد الذي يعني آآ ربما يعود عبده الى فعلته او الى خطأه -

00:05:06

مرة اخرى فهو حتى لا يتعب نفسه يؤدب بالسيف. اي انه اقام السيف مقام الصوت فاذا اراد ان يؤدب او يستخدم اداة للتأديب فعادات السادة ان يستخدموا الصوت للعبيد. انما هو لا يستخدم الصوت بل يستخدم السيف. وليس مؤدبا الا بنصل والنصل حد -

00:05:31

طيب كفى الصمصامة التعب القطيعة. اه الصمصامة هي السيف او الصمصام سيف ايضا. والتعب اي كفاه اي كفته هذه الصمصامة. التعب. لانه ممكن اذا ادب في ان يعود العبد الى فعلته مرة اخرى فيتعب معه السيد. انما اذا ادب آآ بالسيف كان هذا التأديب قاطعا.

وكان هذا التأديب - 00:05:54

او نهائيا فلا يستطيع اه اه او فلا يعود اما لانه بهذا السيف قد قتله او لان اه اذى السيف اكثر بكثير من اذى الصوت وبالتالي اه يفكر والمنهي او العبد او من قاتله هذا الممدوح يفكر الف مرة قبل ان يعود الى خطأه مرة اخرى. كفى الصمد - 00:06:20

قامت التعب القطيع والقطيع اللي هو الصوت آآ الذي آآ يقطع من جلد الابل. آآ وممكن يقطع من جلد البقر وفي السجون في

السبعينات والثمانينات في السجون العربية كان الصوت من جلد - 00:06:43

الجنائز الدبابات يعني الجلد الذي اه يلف على جنازير دبابات او على هيئة الدبابة او على جزء منها. اه كان وكان ايضا احيانا من البقر

فكان يعني آآ صعبا جدا - 00:07:03

ومؤلما جدا. ثم قال في البيت الثاني والعشرين علي ليس يمنع من مجيء مبارزه ويمنعه الرجوع علي وهو الممدوح اسمه علي بن

ابراهيم التنوخي. قال ليس يمنع من مجيء مبارزا واي ليس يمنع هو - 00:07:19

اللي هو علي نبارزه مفعول به من مجين. اه يعني من اراد ان يبارز عليا فعلي لا يمنعه اذ يبارز كل احد ومن اه اه رأى في نفسه قدرة

على اه ان يتغلب على علي فيطلبه للمبرى للمباراة - 00:07:36

فان عليا لا يمتنع من مبارزته حتى ولو كان اقوى الاقوياء واشجع الشجعان فدلالة على انه يواجه كل احد. اه ولكن اقول شف التعبير

تبع المتنبي. اه قال ليس يمنع من مجيء مبارزه ولكن - 00:07:56

ويمنعه الرجوع لكنه يمنعه ان يرجع بمعنى انه يقتله يعني اه يسمح بمجيئه ولكنه لا يسمح بمغادرته. دلالة دلالة على ان هذا الممدوح

قوي واقوى من كل قوي من الفرسان اذ انه لا يعود فارس من مبارزته سالما بل لا يعود حيا - 00:08:13

علي ليس يمنع من مجيء مبارزه ويمنعه الرجوع. ثم قال في البيت الثالث والعشرين علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيع.

علي يقتل الابطال المفدون اي الابطال الذين تفديهم مجموعة اه من الابطال - 00:08:39

الاشداء للآخرين ايضا او من الفرسان. فكأنه يريد ان يقول انه يقتل البطل ومن يفديه. بمعنى ربما يفديه ثلاثة او اربعة او عشرة او مع

هذا البطل فهو يقتله ويقتل من معه. فهو يستطيع ان يقاتل عشرة مجتمعين عليه مرة واحدة. ويقتلهم لشدة - 00:08:59

رأسه ومبدله هذا البطل اه بمعنى كما قلنا يعني في في البيت اه البيت العشرين وليس بقاتل الا قريعة. ليس من الفضيلة ان تقاتل

انسانا ضعيفا ولا ان تلطم امرأة ولا ان تقاتل فتنصخ - 00:09:19

ها انما الفضيلة ان تقاتل من هو موصوف بالشجاعة والقوة والفروسية فتتغلب عليه. ولذلك ايش؟ قال اه وليس بقاتل الا قريعة في

وقال في البيت الثالث والعشرين علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيع او الزرد اللي هو الحلقات - 00:09:36

الحديدية التي تكون في الدرع قال لك بدل بدل ان يكون درعه الذي يغطي جسده ويحميه من الزرد والحديد اه يبده بالنجيع اه

يجعلوا هذا مكان الزرابي نجيعا والنجيع دم الجوف. ولا يخرج دم الجوف الا اذا كانت الضربة شديدة. او اذا نفذت الطعنة -

00:09:57

الى عمق هذا الفارس. فيقول لك يصبح الزرد كله مملوءا بالدم الاحمر فلا يرى له حلقه ولا يعرف ان كان يلبس زردا او ثوبا من زرد او ثوبا من دماء. لشدة سيلان الدماء ولالتعابها على آآ صدره - [00:10:19](#)

وعلى درعه علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيعة. ثم قال في البيت الرابع والعشرين اذا اعوج القنا في حامله وراز الى الضلوع ونالت ثأرها الاكباد منه فاولته امتقاقا او صدوعا فحد - [00:10:39](#)

في فحج في ملتقى الخيلين عنه وان كنت الخبائنة الشجيعة اذا عوج القنا في حامله القناة مرت كثيرا جدا هذه استخدمت ربما اذا مش مئات المرات عشرات المرات في شر المتنبي. عواج ينحنى. القنى الرماح اه وهو جمع مفردة قناة. اه اذا اعوج القناة في -

[00:11:01](#)

عامله. يعني اذا غاصت هذه القناة في جسد المطعون فاعوجت فصارت عوجاء اه وراز الى ضلوعهم الضلوع. اراز نفذ. يعني اجتاز هذا القنا الى ضلوعهم الضلوع. ها؟ آآ يعني دخل الى اعمق عمق في داخلها راز الى ضلوع القفص الصدري الضلوع الاخرى الاعضاء

الاخرى من جسد الانسان - [00:11:22](#)

ندل الى ان هذه الطعنات نفذت عميقا. وفي رواية في الواحد قال لم تكن اذا راز وراز الى ضلوعهم وانما ان المتنبي قال واشبه في ضلوعهم الضلوع يعني آآ وهو طبعا آآ المتنبي ربما غير الكلمة اشبه لانها آآ لان البيت - [00:11:52](#)

فصار يشبه اه بيتا اخر اتوقع انه لابي تمام. كيف يعني اشبه في ضلوعه الضلوع؟ انه هذا القنا اللي هو الرمح لما اعوج وصار داخل

ضلوع هذا الفارس المقتول صارت انحناءته داخل ضلوعه تشبه - [00:12:13](#)

عظام صدره او ضلوعه ضلوع صدره فصارت تشبهها يعني تنفل عظم القفص الصدري او عضمه من الجسد الضلوع اه تشبه اه الرماح. وطبعا اه تشبيه آآ صورة قاسية جدا اه لكنه اه عدلها الى وراز الى ضلوع. لسة هذا ايش طبعا اذا هي الشرطية هذه. اذا شرطية

واعوج فعل الشرط - [00:12:33](#)

جواب الشرط سيكون في البيت السادس والعشرين. يعني البيت الرابع والعشرين والخامس والعشرين. سيكون الجواب شرطي الذي بدأه في البيت الرابع والعشرين هو في البيت السادس والعشرين طيب قال في البيت الخامس والعشرين ونالت ثأرها الاكباد منه. اذا

اذا اعوج القناة في حامله وراز الى ضلوعهم الضلوع ونالت ثأرها الاكباد منه - [00:13:03](#)

فاولته اندقاقا او صدوعا. كانه لما دخل هذا الرمح الى كبذ هذا الفارس فأرت منه الاكباد فاولته اعطته يعني اندقاقا يعني انكسارا

وصدوعها ايضا تصدعا اي اه تحطما وانكسارا ايضا. فيريد ان يقول انه - [00:13:23](#)

وكأنه كأنه كان هناك ثأر بين الاكباد وبين هذا الرماح. فلما وصلت اليها هذه الرماح دقت هذه الاكباد. والاكباد لينة جدا ومن مبالغت

المتنبي يريد ان يقول اه انه اه يريد ان يعلل يفسر لمن دقت الضلوع او اندقت الرماح داخل هذه الضلوع فقال لك - [00:13:43](#)

هناك ثأر بين الاكباد وبين هذه الرماح. فلما وصلت اليها دقتها وصدعتها ونالت ثأرها الاكباد منه فاولتهم دقاقا او صدوعا. ثم قال في البيت السادس والعشرين فحد فهي الفاء الواقعة في جواب الشرط او الرابطة للجواب. فحد مل يعني حاد عن الدرب مال عنه. فحد

في ملتقى الخيلين عنه. اذا - [00:14:03](#)

طاقة الخيلين يعني قصد الجيشين اذا التقيا ففي هذه اللحظة حد عنه مل عنه ولا تبقى امامه لانك ان واجهته فسيكون الموت

نهایتك بلا شك فحج في ملتقى الخيلين عنه وان كنت وان كنت تملك يعني. وان كنت الخبثنة الشجيعة - [00:14:28](#)

خبثتنا من اوصاف الاسد. قيل انه الاسد. وقيل انه النمر وهو يعني اشد انواع السباع فتكا. فقال حتى وان كان وان كنت اسدا شجاعا

او كنت تملك قلب اسد شجاع يعني يثبت عند النزال - [00:14:48](#)

فاياك ان تقابل هذا الفارس الكمي وهو الممدوح علي بن ابراهيم فان آآ آآ التقى الخيلان او التقت التقى الجيشان فحد في ملتقى

الخيالين عنه مل عنه واهرب لان نهايتك محتومة - [00:15:08](#)

اذا واجهته فحد في ملتقى الخيلين عنه وان كنت الخبثانة الشجيعة ثم قال في البيت السابع والعشرين ان استجرت ترمقه وبعيدا

فانت استعتم شيئا ما استطيع. بالمناسبة هذه مشهدية تضاف الى سلسلة مشهديات المتنبي - [00:15:28](#)

انه الان انت حتى عن ملتقى الخيلين لانك رأيته امامك قادما لا تستطيع ان تواجهه لانك تعرف ان الموت نهاية وهذه المواجهة مع هذا الفارس فحت عن ملتقى الخيلان فاخذت زاوية بعيدة. فهنا شجاعتك - [00:15:46](#)

اه قمة شجاعتك وقمة جرأتك في هذه المنزلة البعيدة هي فقط ان ترمقه اي اي ان تمد نظرك اليه وتحاول ان تراه من بعيد.

فاذا استطعت على هذا او على هذا الفعل بمعنى قدرت ان تنظر من بعيد وهو لا يراك طبعا وهو لا يقابل - [00:16:03](#)
انت هربت اصلا ونظرت اليه من بعيد فان استطعت ان تقوم بهذه النظرة وهي نظرة وهي في وانت في مأمن فانت استطعت شيئا ما استطيعا فانت قمت او صنعت شجاعة لم يصنعها احد من قبل. ان استجرات ترمقه بعيدا اي من بعيد. فانت اسطعت شيئا -

[00:16:23](#)

ما استطيع لانه لو رآك حتى وانت بعيد فانه قاتلك لا محالة وهذه مش هدية مع مبالغة في الشعر المتنبي. ثم قال في البيت الثامن والعشرين وان ما رأيته. اذا لم اذا لم تكن مصدقا لما قلته لك - [00:16:45](#)

تون اه او اذا جادلتي في هذا الامر وشككت في اني اقول لك هذه الحقيقة انك ان قاتلتها فستكون مقتولا واذا قدرت على ان ترمقه من بعيد وانت في مما من فانت اشجع الشجعان. ان مريته قل له يقول المتنبي لهذا الشخص المتخيل - [00:17:02](#)

عنده. اذا كنت تجادلني في هذه الحقيقة فتعال اثبت لك صدق ما ادعيت او صدق ما قلت. قال وان ما رأيته من المماراة المجادلة يعني. مم. فاركب حصانا اركب حصان انت - [00:17:23](#)

ومثله مثله تخيلوا في خيالك يعني مش تواجهوا ها الحقيقة تخيلوا مجرد تخيلك مجرد تخيلك له سيجعلك تخر عن حصانك صريعا مقتولا آ ليس لك حول ولا قوة وان ماريته فاركب حصانا ومثله تخر او تخر له صريعة. تخر طبعا جواب الشرط وان ماريته -

[00:17:38](#)

فاركب حصانا ومثله تخر له صيعا او تخر له صيعا على ان جواب الشرط اه فاركب حصانا ومثله تخر له صريعا اي مشروعا قبل ان تلقاه. بل لمجرد تخيلك له. ثم قال في البيت التاسع والعشرين غمام - [00:18:06](#)

ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المريء. غمام هو هذا المندوع غمام لكن هذا الغمام المطر الشديد اه فيه حلال او حالتان اما ان يكون نعمة او نقمة. نعمة يجعل الارض تخصب والمزروعات آ تنمو والاشجار - [00:18:26](#)

تسمق او يكون سيلا عرما وطوفانا كبيرا فيغرق. فهو اما نعمة واما نقمة. فهو يريد ان يقول انه نعمة نقمة على اعدائه واختار في هذا البيت النعمة على اعدائه فقال - [00:18:49](#)

غمام ربما مطر انتقاما انتقاما من اعدائه. فترك النعمة وذهب الى النعمة. قال مطرا قاما اي عذابا فاقحط جعله قحط مع انه الماء يسقي لا يقحط القحط الجذب الذي لا زرع الارض القحط الارض الجذب التي لا زرع ولا شجر فيها. مم - [00:19:05](#)

حتى ودقه والوقت المطر الشديد ولذلك شق الله تعالى في سورة الروم آ في سورة الروم نعم قال تعالى فترى الودق يخرج من خلاله الوداق المطر الشديد. فاقحط ودقه البلد المريعة. هاي مليح فعيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول. البلد المريع البلد الممرع - [00:19:32](#)

اي المخصم فجاء هذا السيل فاخذ فجرف المزروعات وجرف الاشجار وجرف المحاصيل وجرف الثمار فترك بلد قحطا فقال هو مثل هذا النوع من الغمام لاعدائه. اذا مطر انتقم منهم فكان - [00:19:56](#)

جدبا وقحطا عليهم. غمام ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المليع. دعونا اذا نتوقف عند هذا التاسع والعشرين في هذه القصيدة مائة وواحدة واربعين. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والسبعين بعد - [00:20:16](#)

بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:20:36](#)